اليمن – حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع #2، السنة المالية (FY) 2018

12 كانون الأول/ديسمبر 2017

لمحة سريعة بالأرقام

29.3 مليون
عدد سكان اليمن
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

22.2 مليون
شخص بحاجة للحصول على المساعدة الإنسانية
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

2 مليون
شخص نازح داخليًا (IDPs) في اليمن
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

17.8 مليون
شخص غير آمن غذائيًا
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

16.4 مليون
شخص يفتقر إلى الحصول على الرعاية الصحية الأساسية
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

16 مليون
شخص يفتقر إلى الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2017

5.9 ملايين
شخص تم الوصول إليه لإعطائه المساعدة الإنسانية في 2017
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في يوليو 2017

النقاط المهمة

- قطعت عمليات إغلاق الموانئ التي فرضها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية الواردات التجارية والإنسانية، مما أدى إلى نقص الغذاء والوقود، وارتفاع حاد في الأسعار
- ومن المرجح أن يتعرض العديد من المناطق في اليمن إلى مستويات المجاعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر
- يحدد الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية في اليمن لعام 2018 وجود 22.2 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة اليمنية للسنة المالية 2017–2018

[1]USAID/OFDA	229,783,475 دولارًا
[2]USAID/FFP	499,626,445 دولارًا
[3]State/PRM	38,125,000 دولارًا

767,534,920 دولارًا

التطورات الرئيسية

- في 4 تشرين الثاني/نوفمبر اعترضت المملكة العربية السعودية صاروخًا أطلقته القوات الحوثية باتجاه العاصمة السعودية الرياض، مما دفع المملكة العربية السعودية إلى إغلاق جميع موانئ اليمن الجوية والبرية والبحرية مؤقتًا في 6 تشرين الثاني/نوفمبر. وعلى الرغم من أن المملكة العربية السعودية أعادت فتح الموانئ رسميًا في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، فإن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لم يسمح إلا لعدد محدود من الشحنات التجارية والإنسانية بدخول موانئ البحر الأحمر في اليمن. ولم يسمح لأي من سفن الإمداد بالوقود بالدخول إلى موانئ البحر الأحمر منذ 6 تشرين الثاني/نوفمبر، مما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الوقود وإجبار خمس مدن رئيسية على الأقل على إغلاق أنظمة الإمداد بالمياه المعتمدة على الوقود.
- في فترة 1–6 كانون الأول/ديسمبر، أسفرت الاشتباكات بين القوات الحوثية وقوات حزب المؤتمر الشعبي العام (GPC) في العاصمة اليمنية صنعاء وضربات التحالف الجوية في جميع أنحاء شمال اليمن عن مقتل ما لا يقل عن 234 شخصًا وإصابة 400 آخرين، وأعاقت حرية التنقل لما يقرب من مليون شخص، وذلك وفقًا لتقارير جهات الإغاثة الفاعلة.
- وفي 20 تشرين الثاني/نوفمبر، أصدرت شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات (FEWS NET) التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنذارًا يتعلق بالأمن الغذائي بأرجحية تعرض العديد من المناطق في اليمن إلى المجاعة بمستوى —IPC 5— من انعدام الأمن الغذائي الحاد في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر إذا مُنعت السفن التي تحمل واردات الغذاء والوقود التجارية من دخول موانئ البحر الأحمر اليمنية.[4]
- في 12 كانون الأول/ديسمبر، أعلن مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ما يقرب من 130 مليون دولار تمويلاً — ما يقرب من 84 مليون دولار من المساعدات الغذائية العينية الأمريكية و46 مليون دولار لدعم توفير الأغذية التي تم شراؤها من جهات محلية وإقليمية — من تمويل السنة المالية 2018 لبرنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، لعمليات الإغاثة الغذائية الطارئة في اليمن. وتكفي هذه المساعدة لدعم ما يقرب من 7 ملايين شخص لمدة ثلاثة أشهر.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
[4] يعرف النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي (IPC) بأنه أداة معيارية تهدف إلى تصنيف شدة نقص الأمن الغذائي ومدى انتشاره. يتدرج مقياس النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، والموحّد بين الدول، في تقييمه للنقص من (بسيط) — IPC 1 — إلى (مجاعة) — IPC 5.

القيود المفروضة على سبل الوصول وانعدام الأمن

- في 4 من تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت القوات الحوثية قذيفة صاروخية طويلة المدى تم اعتراضها بالقرب من الرياض، وذلك وفقًا لما تداولته وسائل الإعلام الدولية. واستجابة للهجوم، فرض التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية إغلاقًا مؤقتًا للموانئ الجوية والبرية والبحرية في اليمن. وأوقفت عمليات الإغلاق فورًا تحركات طاقم الإغاثة الإنسانية لدخول اليمن والخروج منها، وأدت إلى تأخير الواردات التجارية والإنسانية، وأسفرت عن زيادة أسعار السلع والوقود.
- وفي أعقاب جهود الدعوة الدولية، أعاد التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية فتح الموانئ التي تسيطر عليها حكومة الجمهورية اليمنية، بما في ذلك موانئ عدن والمكلا الجنوبية في جنوب اليمن ونقاط العبور الحدودية البرية من عمان والمملكة العربية السعودية، وذلك في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. واستؤنفت الرحلات الجوية للأغراض الإنسانية في مطار صنعاء الدولي في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد ذلك سمح التحالف لعدد محدود من السفن التي تحمل المعونة الغذائية التجارية والإنسانية بالرسو في موانئ الحُديدة والصليف البحرية. تلاحظ الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة أن موانئ الحُديدة والصليف تستوعب ما يقرب من 80 في المائة من واردات اليمن، وأن السماح بعبور الواردات المحدودة ليس كافيًا لمنع التدهور في الأوضاع الإنسانية.
- ولم يسمح التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لأي من سفن الإمداد بالوقود بالدخول إلى موانئ اليمن في البحر الأحمر منذ 6 تشرين الثاني/نوفمبر، مما أدى إلى زيادة في تكلفة الوقود والسلع الأساسية، وعرقلة قدرة الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة على تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين من النزاع. ونتيجة لنقص الوقود، خلت خمس مدن يمنية رئيسية من أنظمة مياه فعالة اعتبارًا من 8 كانون الأول/ديسمبر؛ وتقدر مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)[5] أن 14 مدينة ستستنفد إمدادات الوقود بحلول 17 كانون الأول/ديسمبر، مما سيسفر عن وجود 11 مليون شخص على الأقل لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب. تحذر منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة من أن نقص الوقود لتشغيل المستشفيات ومضخات المياه يمكن أن يسهم في انتقال عدوى الكوليرا.
- اشتبكت القوات الحوثية وقوات حزب المؤتمر الشعبي سابقًا في صنعاء في الفترة من 1–6 كانون الأول/ديسمبر، في حين أجرى التحالف ضربات جوية في جميع أنحاء شمال اليمن. أدت أعمال العنف إلى مقتل 234 شخصًا على الأقل بينهم الرئيس اليمني السابق وقائد حزب المؤتمر الشعبي العام علي عبد الله صالح—وإصابة أكثر من 400 جريح، وحظرت حركة ما يقرب من مليون من قاطني المدينة، وذلك وفقًا لما ذكرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر . واستجابة لانعدام الأمن في صنعاء والقيود المتواصلة المفروضة على ميناء البحر الأحمر، أصدر جيمي ماكجولدريك، منسق الأمم المتحدة المقيم للشؤون الإنسانية في اليمن، بيانًا في 11 كانون الأول/ديسمبر يدعو جميع أطراف النزاع إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية وتأييدها وعدم عرقلتها بشكل مستدام، وفقًا لما ينص عليه القانون الإنساني الدولي.
- أصدرت الأمم المتحدة الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية (HNO) في اليمن لعام 2018 في 4 كانون الأول/ديسمبر، محددة وجود 22.2 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك 11.3 مليون شخص في حاجة ماسة للمساعدة الطارئة. ولا يشمل هذا الرقم زيادة الاحتياجات الطارئة الناجمة عن إغلاق الموانئ في تشرين الثاني/نوفمبر.
- في 6 كانون الأول/ديسمبر، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بيانًا يدعو إلى الوصول الكامل والفوري لشحنات الغذاء والوقود والشحنات الطبية إلى السكان في اليمن. وأصدر مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مارك جرين بيانًا في 5 كانون الأول/ديسمبر يطلب حماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، ويدعو إلى استمرار تدفق السلع التجارية إلى اليمن.
- فجرت الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش) مركبة مفخخة بجهاز متفجر يدوي الصنع (VBIED) في مدينة عدن في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 12 آخرين، وذلك وفقًا لما تداولته وسائل الإعلام الدولية. ووفقًا لما تداولته وسائل الإعلام، قام تنظيم داعش بتفجير مركبة مفخخة بجهاز متفجر يدوي الصنع ثانية في مدينة عدن في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، مما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة 15 آخرين، شملوا مدنيين وأفراد قوات أمن.
- ولا يزال النزاع الجاري يؤدي إلى وفيات وإصابات بين المدنيين في جميع أنحاء اليمن. أسفرت الضربات الجوية للتحالف في محافظة صعدة عن مقتل ما يقرب من 40 شخصًا وإصابة 30 آخرين في الفترة ما بين 1 و3 تشرين الثاني/نوفمبر، في حين أسفر القصف في محافظة تعز عن مقتل خمسة أطفال في 2 تشرين الثاني/نوفمبر. أسفر النزاع اليمني عن مقتل ما يقرب من 5,300 مدني وإصابة ما يقرب من 8,900 شخص منذ آذار/مارس عام 2015، وفقًا لما ذكره مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

[5] الجهة المعنية بتنسيق أنشطة المساعدات الإنسانية لمجموعة خدمات الماء والصرف الصحي والنظافة العامة التي تضم وكالات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، وغيرها من الجهات المعنية.

الصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة

- وعلى الرغم من أن الجهات الفاعلة في مجال الصحة سجلت عددًا أقل من حالات الكوليرا في الأسبوع في الأشهر الأخيرة، فإن نقص الوقود الناجم عن القيود المفروضة على الموانئ قد أثر سلبًا على إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب، مما أثار المخاوف لدى وكالات الإغاثة من عودة المرض. سجَّلت المنظمات الصحية أكثر من 984,800 حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا و2,225 حالة وفاة ذات صلة بين 27 أبريل و12 ديسمبر، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية. واعتبارًا من 9 كانون الأول/ديسمبر، دعمت الجهات الفاعلة في مجال الصحة أكثر من 200 مركز لعلاج الكوليرا يستوعب علاج ما يقرب من 3,200 مريض وحوالي 900 مركز للإماهة الفموية، وذلك وفقًا لتقارير منظمة الصحة العالمية.
- إضافةً إلى تفشي وباء الكوليرا على نطاق واسع، يواجه اليمن الآن تفشي مرض الدفتيريا، وهو مرض تنفسي شديد العدوى يمكن الوقاية منه. سجلت الجهات الفاعلة في مجال الصحة ما يقرب من 320 تشخيصًا لحالات الإصابة بمرض الدفتيريا و21 حالة وفاة ذات الصلة في 15 محافظة بين أوائل أيلول/سبتمبر وأوائل كانون الأول/ديسمبر، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية.
- في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، قدم صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 1.9 مليون جرعة لقاح لمدينة صنعاء لتطعيم حوالي 600,000 طفل ضد الدفتيريا والكزاز وغيرهما من الأمراض. وبدأت اليونيسيف، بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، حملة تطعيم ضد مرض الدفتيريا تستهدف 300,000 طفل تقل أعمارهم عن 12 شهرًا في 25 تشرين الثاني/نوفمبر.
- بدأت اليونيسف حملة وطنية للتطعيم ضد فيروس شلل الأطفال في تشرين الأول/أكتوبر، ووصلت إلى أكثر من 4.1 ملايين طفل في 19 محافظة في هذا الشهر. وبالتنسيق مع حملة التطعيم، أجرى الشركاء في مجال الصحة فحوصات لسوء التغذية لنحو 2.9 مليون طفل، وأحالوا أكثر من 271,000 حالة سوء تغذية حادة لتلقي العلاج، وذلك وفقًا لمنظمة اليونيسيف.
- ظهر شركاء مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة مصادر المياه في 13 محافظة بين 27 تشرين الثاني/نوفمبر و3 كانون الأول/ديسمبر، مما أتاح لما يقرب من 3.6 ملايين شخص الحصول على المياه الصالحة للشرب. كما وصل الشركاء إلى 1.3 مليون شخص بنشر رسائل للوقاية من الكوليرا، ووُزعت مجموعات النظافة العامة على 410,000 شخص، وقدمت خدمات نقل المياه إلى أكثر من 270,000 شخص في تسع محافظات.
- وفي فترة نيسان/أبريل–أيلول/سبتمبر، قدم أحد شركاء مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 40 مرفقًا صحيًا في محافظتي صنعاء وتعز لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية والإنجابية، وإدارة حالات أمراض الطفولة، وفحوص وإحالات وعلاج سوء التغذية الحاد. وقدم الشريك ما يقرب من 84,000 استشارة صحية، ووصل إلى ما يقرب من 2,200 امرأة بخدمات رعاية ما قبل الولادة، ودعم الولادة الآمنة لنحو 490 طفلاً في المحافظتين. وإضافةً إلى ذلك، قام الشريك بتوزيع الأغذية التكميلية على أكثر من 3,000 امرأة حامل ومرضعة ونقل حوالي 7,000 مريض إلى المستشفيات لعلاج سوء التغذية الحاد الشديد ومتوسط الشدة في صنعاء وتعز.
- كما دعم الشريك خلال الفترة نفسها تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في خمسة مرافق صحية و 11 موقعًا للنازحين داخليًا في محافظات إب وصنعاء وتعز، ليصل إلى ما يقرب من 1.4 مليون مستفيد. وشملت خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة معالجة الكلور ومعالجة نقاط المياه، وتعزيز النظافة العامة والصرف الصحي، وتركيب خزانات المياه، وإدارة النفايات الطبية، وإعادة تأهيل المراحيض وإمداد المياه، وتدريب العاملين في المجال الصحي على الوقاية من الكوليرا ومعالجتها.

الأمن الغذائي وسبل العيش

- في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، أصدرت شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات إنذارًا يتعلق بالأمن الغذائي يشير إلى أن استمرار القيود المفروضة على الموانئ من شأنه أن يؤدي إلى تعرض السكان في العديد من مناطق اليمن لظروف المجاعة في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر. وقد يتعرض الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، والنازحين داخليًا، والسكان في المناطق التي يصعب الوصول إليها، وكذلك في المناطق التي تعتمد على الواردات البحرية من الإمدادات الغذائية الأساسية، للمجاعة في وقت سابق، وذلك وفقًا لتقارير شبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات. ويعتمد اليمن على الواردات البحرية لأكثر من 80 في المائة من إمداداته الغذائية الأساسية السنوية وقد تؤدي القيود المفروضة على الموانئ لفترات طويلة إلى تدهور غير مسبوق في الأمن الغذائي إلى ظروف المجاعة في مناطق واسعة من البلاد، وفقًا لشبكة نظم الإنذار المبكر للمجاعات. وكان اليمن يواجه بالفعل أكبر حالة طوارئ في مجال الأمن الغذائي في العالم قبل إغلاق الموانئ، حيث يواجه أكثر من 15 مليون شخص أزمة بمستوى—IPC 3— أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي.
- وجاء وفقًا لما ذكرته منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة أن القيود المفروضة على الموانئ قد عرقلت النشاط الزراعي بسبب نقص الوقود وارتفاع أسعاره وما يترتب على ذلك من زيادة في تكاليف نقل المياه. كما عرقلت القيود المفروضة على الموانئ أنشطة الصيد في المناطق الساحلية في محافظات حجة وجنوب الحديدة وتعز، مما أدى إلى وقف صادرات الأسماك من اليمن، وذلك وفقًا لتقارير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويعتمد ما يقدر بـ 83,000 من الصيادين على نطاق صغير وحوالي 584,000 من الأفراد في المجتمعات الساحلية على طول بحر العرب والبحر الأحمر على الصيد كنشاط لكسب الرزق.

- منذ إعادة فتح الموانئ اليمنية جزئيًا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، أفرغت ثلاث سفن استأجرها برنامج الأغذية العالمي (WFP) شريك مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP) ما يقرب من 106,000 طن متري (MT) من القمح في الموانئ البحرية لعدن والصليف. وعلى الرغم من أن السفن قدمت دعمًا بالغ الأهمية لخط الإمدادات الغذائية الإنسانية في اليمن، فلا تزال التعطيلات المستمرة للسماح للسفن التجارية لترسو في موانئ البحر الأحمر تعرقل خط الإمدادات الغذائية التجارية في اليمن. وعليه فإن الشحنات المحدودة في الأسابيع الأخيرة غير كافية لدعم احتياجات اليمن الغذائية.
- وتواصل الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة تقديم المساعدة الغذائية الطارئة للسكان في جميع أنحاء اليمن. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى ما يقرب من 6.5 ملايين شخص بمساعدات غذائية طارئة، بما في ذلك حوالي 5.8 ملايين شخص بحصص غذائية عينية و700,000 شخص بقسائم غذائية. ويستهدف برنامج الأغذية العالمي الوصول إلى 6.8 ملايين من أكثر الأشخاص غير الآمنين غذائيًا بشدة في اليمن كل شهر من خلال توزيع قسائم الأغذية وأكثر من 1.2 مليون طن متري من المساعدات الغذائية العينية.

الحماية

- ووفقًا لمجموعة الحماية، لقد تجاوز عدد الاشتباكات المسلحة في اليمن بين شهري كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر عام 2017 عدد الاشتباكات المسلحة طوال عام 2016. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد الضربات الجوية المسجلة تقريبًا ضعف عدد الضربات الجوية في عام 2016. وقد أثرت حوادث النزاع فيما يقرب من 60 في المائة من مدن اليمن خلال هذه الفترة، وشهدت قرابة 10 في المائة من المدن ضربات جوية أو نزاعات مسلحة يوميًا.
- وتواصل وكالات الإغاثة الاستجابة للمخاوف المتعلقة بالحماية واسعة النطاق، بما في ذلك العنف القائم على أساس نوع الجنس (GBV)، الناجم عن النزاع الممتد في اليمن. وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر، قدمت الجهات الفاعلة في مجال الحماية خدمات إلى أكثر من 2,300 رجل وامرأة وطفل في 12 محافظة، ووزعت أكثر من 7,200 مجموعة من مجموعات اللوازم الصحية النسائية في سبع محافظات، وفقًا للمجموعة الفرعية اليمنية المعنية بالعنف القائم على أساس نوع الجنس.
- وأدى النزاع في اليمن كذلك إلى زيادة احتياجات الدعم النفسي الاجتماعي. وعلى الرغم من الاحتياج المتزايد، كشف تقييم متعدد المجموعات كان قد أُجري مؤخرًا أن ثمانية بالمائة فقط من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أبلغوا عن توافر خدمات الدعم النفسي الاجتماعي القريبة، وفقًا للمجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على أساس نوع الجنس.
- ودرّب أحد شركاء مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) أكثر من 5,400 شخص بخدمات حماية الأطفال وأكثر من 700 شخص بخدمات الوقاية من العنف القائم على نوع الجنس (GBV) والاستجابة له بين تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر. كما قدم الشريك خدمات الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال في المساحات المتنقلة الملائمة للأطفال الستة التابعة للمنظمة، ليصل إلى أكثر من 2,000 طفل خلال الفترة من شهر تموز/يوليه إلى شهر أيلول/سبتمبر.

المأوى ومؤن الإغاثة

- وفي أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر، قدم مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) الذي يعمل في شراكة مع مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM) مواد الإغاثة إلى حوالي 350 أسرة من النازحين الجدد الذين فرّوا من العنف في محافظة لحج بجنوب اليمن، كما وفّر عدة ملاجئ طارئة لـ 400 أسرة نازحة تعيش في مستوطنات في صنعاء. كما وزعت وكالة الأمم المتحدة الأدوات المنزلية — بما في ذلك الأغطية وأدوات المطبخ والمفروشات وحاويات المياه — إلى أكثر من 20,000 فرد في أمانة العاصمة وعمران وذمار وإب وصعدة وصنعاء خلال نفس الفترة. وبالإضافة إلى ذلك، وصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) إلى ما يقرب من 100,000 شخص بمساعدات نقدية لدعم احتياجات المأوى حتى الآن في عام 2017.

مساعدات إنسانية أخرى

- في 7 كانون الأول/ديسمبر، أعلنت المفوضية الأوروبية عن تمويل إضافي يبلغ أكثر من 29 مليون دولار مقدم لبرامج المساعدة الغذائية الطارئة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي (WFP)، ولدعم نقل السلع الإنسانية والعاملين في مجال الإغاثة من خلال خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التابع للأمم المتحدة (UNHAS).

- وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر، خصص الصندوق الإنساني اليمني—الذي يديره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) — 70 مليون دولار لتوفير أنشطة بالغة الأهمية لإنقاذ الحياة في جميع أنحاء اليمن.
- وقد تلقت خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2017 حوالي 1.4 مليار دولار اعتبارًا من 12 كانون الأول/ديسمبر، أو أكثر من 60 في المائة من إجمالي المبلغ المطلوب البالغ قيمته 2.3 مليار دولار.

تمويل الأنشطة الإنسانية لعام * 2017

لكل متبرع

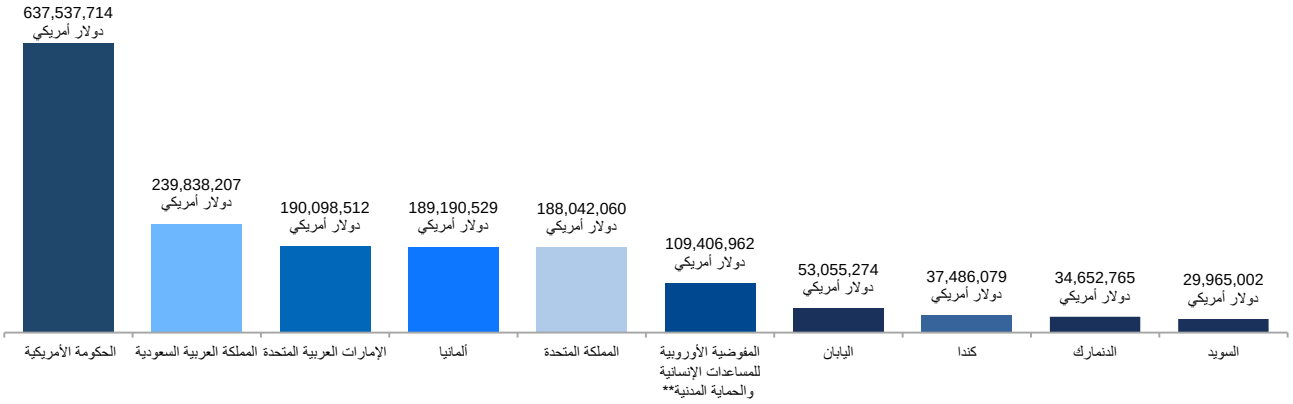

أرقام التمويل اعتبارًا من 12 كانون الأول/ديسمبر 2017. تعود مرجعية جميع الأرقام الدولية إلى خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي الحالي، في حين تعود مرجعية أرقام الحكومة الأمريكية إلى مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية المُفصح عنه علنًا للسنة المالية 2017، التي جرت من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2016 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2017.

**الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدة الإنسانية والحماية المدنية (ECHO)

الوضع الراهن

- بين عام 2004 ومطلع عام 2015، أضر النزاع القائم بين الحكومة اليمنية وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من مليون شخص وأدى إلى نزوح السكان المستمر في شمال اليمن، مما أدي إلى خلق احتياجات إنسانية. وأدَّى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. وأدَّى انتشار القوات الحوثية في عام 2014 و2015 إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- في آذار/مارس 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شنّ ضرباته الجوية على الحوثي وقوات التحالف التابعة له لوقف انتشارهما جنوبًا. وقد ألحق النزاع المستمر الضرر بالبنية التحتية العامة أو دمره، وعطّل الخدمات الأساسية، وخفض مستوى الواردات التجارية إلى الحد الأدنى من المستويات المطلوبة لاستدامة حياة السكان اليمنيين؛ حيث تعتمد اليمن على استيراد 90 بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- وقد خلّف النزاع المتفاقم وعدم الاستقرار السياسي الممتد والأزمة الاقتصادية الناشئة وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة منذ شهر آذار/مارس في عام 2015 أكثر من 17.8 مليون شخص غير آمن غذائيًا، وأكثر من 22.2 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. علاوة على ذلك، فقد أدى النزاع إلى نزوح 3 ملايين شخص تقريبًا، بمن فيهم أكثر من 900,000 شخص عادوا إلى مناطق أصولهم، منذ شهر سبتمبر/أيلول عام 2017. يحول تقلّب الوضع الحالي وكالات الإغاثة دون الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- وفي أواخر شهر أبريل/نيسان عام 2017، نشط تفشي وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2016، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلد، ولا سيما التدخلات المتعلقة بمجال الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الحكومة الأمريكية الشركاء في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن تفشي وباء الكوليرا.
- في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، أعاد السفير الأمريكي ماثيو هـ. تولر إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ القائمة المعقدة في اليمن للسنة المالية 2018 نظرًا إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثر الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017–2018[1]

الشريك المنفّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[2]			
الشركاء المنفذون (IPs)	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجيستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	114,085,513 دولار
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجيستي ومواد الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	26,500,000 دولار
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	10,500,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	25,000,000 دولار
دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدات الإنسانية (UNHAS)	الدعم اللوجيستي والسلع الأساسية للإغاثة	عدن، الحديدة، صنعاء	2,500,000 دولار

برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجيستي والسلع الأساسية للإغاثة	جميع أنحاء البلاد	10,000,000 دولار
منظمة الصحة العالمية	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	أبين، عدن، أمانة العاصمة، البيضاء، الضالع، الحديدة، حجة، الجوف، لحج، مأرب، صعدة، تعز	36,000,000 دولار
	الصحة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، لحج، صعدة، صنعاء، تعز	2,282,413 دولار
	دعم البرامج		2,915,549 دولار
إجمالي التمويل المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية			**229,783,475 دولار**

مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)[3]			
منظمة الأغذية والزراعة	الأمن الغذائي وسبل العيش	جميع أنحاء البلاد	800,000 دولار
الشركاء المنفذون	قسائم المعونات الغذائية	أبين، الضالع، حجة، الحديدة، لحج، المحويت، صنعاء، تعز	28,153,721 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	نقل 830 طنًا متريًا من الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام	أبين، عدن، الضالع، حضرموت، لحج	3,381,730 دولار
برنامج الأغذية العالمي	الأغذية العينية من الولايات المتحدة	20 محافظة	365,290,994 دولار
	الأغذية العينية من الولايات المتحدة الأمريكية وقسائم الطعام والشراء المحلي والطحن	20 محافظة	102,000,000 دولار
إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**499,626,445 دولار**

STATE/PRM			
الشريك المنفذ	الصحة، والدعم اللوجيستي ومواد الإغاثة، والحماية، والمأوى والمستوطنات، وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	16,125,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين المستضعفين	على المستوى الإقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	6,100,000 دولار
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق وإدارة المخيمات والدعم اللوجيستي ومواد الإغاثة والحماية والاستجابة للاجئين والمأوى والمستوطنات،	جميع أنحاء البلاد	15,900,000 دولار
إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**38,125,000 دولار**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017			**767,534,920 دولار**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 12 كانون الأول/ديسمبر 2017.
[2] يمثل التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية اعتبارًا من 30 أيلول/سبتمبر 2017.
[3] القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء؛ عرضة للتغيير.

معلومات بخصوص التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة هي تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليات التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +1.202.661.7710.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work